مستوى أداء وظيفة خدمة المجتمع بفرع جامعة البيضاء رداع

حسن ناصر العبيدي[1] و صفاء ناصر العبيدي[2]

[1] كلية العلوم الإدارية والحاسبات رداع hassan033066@gmail.com

[2] كلية التربية والعلوم رداع nasrsfa33@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.56807/buj.v3i2.168

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد مستوى أداء وظيفة خدمة المجتمع بفرع جامعة البيضاء رداع بمجالاتها (التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية – التدريب والتأهيل – الاستفادة من الخدمات الموجودة بالكلية) من وجهة نظر طلبة مستوى رابع، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، فيما كانت الاستبانة المكونة من ثلاثة مجالات و (28) فقرة هي أداة جمع البيانات، والموزعة على عينة عشوائية منتظمة بلغت (72) طالب وطالبة من طلبة مستوى رابع لكليتي التربية والعلوم، والعلوم الإدارية والحاسبات. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- مستوى أداء وظيفة خدمة المجتمع جاءت بدرجة ضعيفة، وبمتوسط حسابي (1.89)
- مستوى الأداء لكل مجال من مجالات الأداء لوظيفة خدمة المجتمع من وجهة نظر الطلبة جاءت كالآتي:

- حصل الأداء لمجال التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية على درجة أداء ضعيفة وبمتوسط حسابي (1.82).
- حصل مجال التدريب والتأهيل على درجة أداء منعدمة وبمتوسط حسابي(1.68).
- حصل مجال الاستفادة من خدمة الكلية على درجة ضعيفة جداً وبمتوسط حسابي(2.13).

المصطلحات: أداء، خدمة المجتمع، فرع رداع.

The Level of Performance of Serving the Community At Albaydha University- Radaa Branch

Abstract:

This research **aimed** to determine **the level of performance of serving the community at Al-Baydaaa University Radaa branch,** in its fields (community awareness and educational counseling - training and entitlement - utilizing the services in the college) from the point of view of fourth-level students. To achieve this, the research used the descriptive survey approach, while the questionnaire consisted of (3) areas and (28) items are a data collection tool, distributed over a regular random sample of (72) students from the fourth level of the Faculties of Education and Science, and Administrative Sciences and Computers. The most important of which are:

- The degree of community service function performance was weak, with a mean (1.89).
- The degree of performance for each field of performance for the community service function from the point of students' as follows:
  - The field of community awareness and educational consultations got a weak performance score, with a mean (1.82).
  - The field of training and qualification got a nonexistent performance score with an arithmetic mean (1.68).
  - The area of benefiting from the college service got a very weak score, with a mean (2.13).

Keywords: performance, community service, Radaa branch.

المقدمة:

على مر العصور تعد الجامعات من أهم المؤسسات المؤثرة والمتأثرة بالمجتمع باعتبارها مركز الإشعاع، وأداة من أدوات المجتمع، فكون مخرجات الجامعة بمختلف أشكالها ومستوياتها مدخلات رئيسية لتنمية المجتمع والنهوض به، فنجاح التنمية في أي مجتمع من المجتمعات يعتمد بالدرجة الأولى على نظام التعليم فيه – وعلى وجه

الخصوص الجامعات–فهو يرتبط ارتباط مباشر بالتنمية، وكون الإنسان محورها وأداتها، لذا لا بد من اكسابه مختلف المعارف والمهارات والتقنيات اللازمة لتحقيق تنمية مستدامة.

ولا يتسنى ذلك إلا بتحقيق إحدى الوظائف الأساسية للجامعات والمتمثلة في خدمة المجتمع؛ فهي لا تقتصر على خدمة المجتمع وحسب بل تتعدى ذلك لكونها البوابة الحاضنة والحارس الأمين لممتلكاته الفكرية والثقافية والعلمية والتراثية، ولقدراته المالية والمادية. لذا فإن المتأمل للحياة الجامعية يدرك أهميتها في بناء المجتمعات الحديثة، كونها الأداة الموجهة للشعوب نحو غاياتها وأهدافها الحاضرة والمستقبلية، كما أن الموارد البشرية والمعلوماتية المتكاملة والمقننة هي العمود الفقري لتحقيق نجاحات ومتطلبات سوق العمل والمجتمع في الحصول على مكانة متميزة بين المجتمعات (Varm& Scott, 2007, 12).

وهذا ما أكدته الاستراتيجيات الوطنية للتعليم العالي؛ أن للجامعات ثلاث وظائف هي: التعليم, والبحث العلمي, وخدمة المجتمع, في حين تمارس الأولى والثانية ونلتمس أثرهما على الواقع إلا أن الوظيفة الثالثة أثرها لا يكاد يذكر، لصعوبة توفر المعلومات الكافية عما تقدمة الجامعات اليمنية من خدمات لمجتمعها؛ مع العلم أن الجامعات تمثل مورداً ثقافياً كبيراً يجب تسخيره وتوجيهه لخدمة المجتمع اليمني، لذلك ينبغي أن يكون أعضاء هيئة التدريس بالجامعات رواد المجتمع، وأن يكون لهم الدور الفعال في تقديم تلك الخدمات والاستشارات لتوعية وتثقيف المجتمع من أجل التنمية والإصلاح، وبما يعود بمردودات مالية تدعم مواردها الذاتية(الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي، 2006، 11).

وبالأخص؛ في عالم يعج بالمتغيرات والتحديات المستمرة والمتسارعة في مختلف جوانبه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمعرفية والتكنولوجية والسلوكية والبيئية، وما لها من أثر وأنعكس على حياة المجتمع وكينونته، وكون الجامعة لم تعد بمعزل عن المجتمع وجب عليها أن تستجيب لتلك المتغيرات بطريقة رشيقة ومرنه وفعاله. وخلاصة القول: يتطلب من المسؤولين عن إدارة التعليم الجامعي إيجاد البرامج الجامعية وتحديثها باستمرار لمواجهة متطلبات المجتمع. لهذا خطت بعض الجامعات خطوات كبيرة في خدمة المجتمع، بتقديم أنشطة وبرامج تعليمية وتدريبية ممثلة بالدراسات المسائية، والتعليم عن بعد، ودورات مهنية متخصصة في مختلف المجالات العلمية والتخصصية، ودورات فنية للعمال والفنيين وغيرها (الشهاري والغيلي، 2013، 125).

إلا أن العديد من الدراسات أشارت للواقع المتردي لدور الجامعة في خدمة المجتمع، وذلك لضعف الربط بين التعليم والتنمية واحتياجات سوق العمل، وضعف في مستويات وأشكال التكامل والتعاون فيما بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، ولم تسهم بتقديم الخدمات أو الإنتاجية النوعية، كما أنه لم تفتح مجال التعاون البحثي بينهما، (العريقي, 2006)؛ (الفخري،2014، 200)؛ (شرف الدين، 2014)؛ (أبو شيحه، 2016).

ولهذا لابد من إعادة النظر في الفعاليات المختلفة التي تخدم المجتمع اليمني، فنجاح عملية التنمية في المجتمع تعتمد اعتماداً كبيراً على دور الجامعات في أداء أدورها بالشكل الفعال لتلبية متطلبات التنمية المستدامة واستثمارها (شبيب،2019). ولتصبح جامعاتنا قدوة في تحسين إنتاجه وخدماته من خلال المساهمة المباشرة مع القطاعات الإنتاجية والخدمية (العبيدي، 2003). وإيضاح الحاجة إلى دراسة القضايا والفرص المتعلقة باستراتيجيات المشاركة المدنية بما فيها الشراكات بين التعليم الجامعي المستمر والبحوث المتمركزة حول المجتمع ومنظماته (Hearther, 2009)، إضافة إلى ضرورة تقييم وتحديد مستوى برامج خدمة المجتمع سنوياً لمعرفة احتياجات المجتمع من الخدمات التي تقدمها (السعدية، 2019).

وفي سبيل ذلك يركز البحث الحالي على معرفة مستوى أداء وظيفة خدمة المجتمع كخطوة أولى استجابة لتلك الأدبيات الداعية إلى تفعيل أو تطوير خدمة المجتمع في الجامعات وكلياته. وبناءً على تلك النتائج تستطيع

الجامعة أن ترتقي بخدماتها ومخرجاتها والقيام بأدوارها وأنشطتها الموجه نحو المجتمع.

المشكلة:

تنص رؤية جامعة البيضاء على "الريادة في تقديم خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي". وترجم ذلك في أهدافها الاستراتيجية "بإجراء البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية لخدمة المجتمع والمشاركة في إيجاد الحلول العلمية لمشاكلة الاجتماعية والاقتصادية، وربطها بخطط التنمية الشاملة والاحتياجات المستقبلية للمجتمع، إضافة إلى تعزيز وتدريب القوى البشرية في المؤسسات الاجتماعية"(الرؤية الاستراتيجية لجامعة البيضاء،2019).

من هنا نجد أن للجامعة دور في خدمة المجتمع، بما تقدمه كلياتها من خدمات مجتمعية، لتأصيل وتعزيز ثقة المجتمع بالجامعة وبالخدمات التي تقدمها في ظل قضايا البيئية المتنوعة الثقافية والعلمية والاجتماعية والتكنولوجية والتعامل مع المفاهيم الدولية. لذا فإن فرع الجامعة منوط به الدور في النهوض بالمجتمع وغرس المفاهيم الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة؛ إلا أنه يعاني الفتور في تقديم هذه الخدمة لغياب رؤيتها وضعف برامجها وقصور وشحة موارده المالية والمادية، والبشرية. وفي سبيل ذلك يسعى البحث الحالي لمعرفة مستوى دور الفرع في أداء وظيفته المجتمعية بمجالاتها (التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية – التدريب والتأهيل – الاستفادة من الخدمات الموجودة بالكلية) من وجهة نظر طلبة مستوى رابع؛ لكونهم حلقة وصل بين الجامعة والمجتمع والعكس صحيح. وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيس:

ما مستوى أداء وظيفة خدمة المجتمع بفرع جامعة البيضاء رداع من وجهة نظر طلابها؟ وللإجابة عليه لابد من الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى الأداء لمجال التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية بفرع جامعة البيضاء رداع من وجهة نظر الطلبة وفق للمتغيرات (الجنس – الكلية – منطقة السكن)؟
- ما مستوى الأداء لمجال التدريب والتأهيل بفرع جامعة البيضاء رداع من وجهة نظر أفراد العينة؟
- ما مستوى الأداء لمجال الاستفادة من الخدمات الموجودة بالكلية بفرع جامعة البيضاء رداع من وجهة نظر أفراد العينة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant 0.5$) من وجهة نظر الطلاب تعزى للمتغيرات (الجنس – الكلية – منطقة السكن)؟

الأهداف:

يسعى البحث الحالي إلى مستوى أداء وظيفة خدمة المجتمع بفرع جامعة البيضاء رداع من وجهة نظر طلبته. ولتحقيق ذلك لابد من تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على مستوى الأداء لمجال التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية بفرع جامعة البيضاء رداع من وجهة نظر الطلبة وفق للمتغيرات (الجنس – الكلية – منطقة السكن).
- التعرف على مستوى الأداء لمجال التدريب والتأهيل بفرع جامعة البيضاء رداع من وجهة نظر أفراد العينة.
- التعرف على مستوى الأداء لمجال الاستفادة من الخدمات الموجودة بالكلية بفرع جامعة البيضاء رداع من وجهة نظر أفراد العينة.
- التعرف على إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant 0.5$) من وجهة نظر الطلاب تعزى للمتغيرات (الجنس – الكلية – منطقة السكن).

الأهمية:

تنبثق أهمية البحث من أهمية موضوعة والمتمثل في الوظيفة الثالثة للجامعة:

- تقديم المعلومات والمعارف العامة عن الدور الجامعي تجاه المجتمع، مما يعين الجامعة في القيام بها وبما يسهم في تفعيل دور خدمة المجتمع المحلي في الجامعة.

- Θ قد تسهم في توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وإقامة شركات حقيقة مع المجتمع المحلي، وزيادة الموارد المالية للجامعة مقابل خدمة المجتمع.
- Θ تقديم صورة واضحة حول واقع خدمة جامعة البيضاء لمجتمعها المحيط بها ومدى قدرتها على تلبية احتياجاته ومتطلباته من وجهة نظر أبناءه.
- Θ قد تفيد نتائج الدراسة قيادات الجامعة ومتخذي القرار فيها في تطوير وتحسين ودعم فرع الجامعة نحو توجه في خدمة مجتمعة.

الحدود:

الموضوعية: مستوى وظيفة خدمة المجتمع بمجالاتها (التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية – التدريب والتأهيل – الاستفادة من الخدمات الموجودة بالكلية)

المكانية: كلية والتربية والعلوم، وكلية العلوم الإدارية والحاسبات برداع.

الحدود البشرية: طلبة مستوى رابع.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2020-2021م.

المتغيرات:

المتغيرات المستقلة: الجنس – الكلية – منطقة السكن

المتغير التابع: مستوى خدمة المجتمع بفرع جامعة البيضاء رداع

المصطلحات:

الأداء:

يعرفه(Miller et al) بأنه: " انعكاس لكيفية استخدام المنظمة لمواردها المادية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها (الشلبي،2002،54). ويعرفه نصر (2010، 65) بأنه: "الإنجاز الناجم عن ترجمة المعارف النظرية إلى مهارات من خلال الممارسة العملية والتطبيقية لهذه النظريات بواسطة الخبرات المتراكمة والمكتسبة في مجال العمل". ويُعرف إجرائياً: مستوى ما يحققه فرع جامعة البيضاء برداع من النتائج التي تسعى إليها وظيفته خدمة المجتمع.

خدمة المجتمع:

تعرف بأنها: " جميع البرامج والنشاطات والخدمات التي تقدمها الجامعات إلى المجتمع الخارجي بكافة أفراده ومؤسساته؛ بما في ذلك الدورات التدريبية والبرامج التي تقدم تحت مظلة مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بوصفها الجهة المسؤولة عن القيام بهذه المهمة"(السالم، 1998، 30). كما يعرفه إيهاب (2002، 12) بأنها: " تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبي هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة وكلياتها ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغيرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها". وتعرف إجرائياً بأنها: مستوى قدرات ومجهودات ما يقوم به فرع جامعة البيضاء رداع من إعداد للبرامج والوظائف وتقديمها للمجتمع بغية تمكين الأفراد والمؤسسات من تحقيق تنمية شاملة.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الإطار النظري:

النشأة والمفهوم لخدمة المجتمع:

كون وظيفة خدمة المجتمع إحدى الوظائف الأساسية للجامعات بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية والمشاركة الفعالة في الرأي والعمل، وحل مشكلاته والعمل على تنمية من مختلف جوانبه المادية والغير مادية. لا إن الجامعة كانت منعزلة عن المجتمع وذلك منذ نشأتها في القرنين الثاني والثالث عشر، وكان لها اهتماماتها الذاتية والأكاديمية، ذلك كون التعليم كان أرستقراطيا، كما كان مرتكز على العلوم الدينية، وظل الحال كما هو عليه حتى انفجار الثورة الصناعية في القرن السابع عشر للميلاد. نتج عنه تغير أحوال المجتمع الأوربي في الصناعة والإنتاج وتزايد الاكتشافات العلمية، مما تطلب من الجامعة تقديم مهن مختلفة لمواجهة تلك المتطلبات منها الهندسة والزراعة والمحاسبة والإدارة إلا أنها رفضت وظلت تختص مهنة اللاهوت والقانون والطب في ذلك التراث الإغريقي الذي

يفصل بين الفكر والعمل ويحترم العقل ويحتقر المهن التي تحتاج إلى عمل يدوي (عزب،2011، 24).

وترجع نشأتها كوظيفة لمعهد جلاسجو بجامعة أندرسون لعام 1775م حين قام عدد الحرفيين والميكانيكيين بألقاء العديد من المحاضرات، وأدى إلى نشأة أول معهد للعمال الميكانيكيين عام 1796م وانتشرت بذلك المعاهد كثمرة لتعاون الجامعة مع المجتمع. وبهذا صدر قانون موريل 1862م والذي يتضمن: في حالة قيام كلية أو اثنتين بتدريب أبناء المجتمع في مجال الزراعة أو الهندسة عملياً، فإنه سوف يتم صرف معونة لهذه الكليات من المجتمع، وبهذا أصبح التعليم عملية ديمقراطية، ضمنت التعليم العالي والعملي لجميع الطلاب بعد أن كان محصور في طبقة أرستقراطية، أما القوة الكبرى التي كان لها أثر على تحويل التعليم العالي فقد كان صدور قانون المجندين 1956 وينص على " إعادة تأهيل رجال الخدمة الإلزامية". وظل يعمل به حتى 1944 وقد أحدث تأثير كبير إذ جعل الجامعة حلماً قابلاً لتحقق في عيون الملايين (لوكاس، 2006، 54).

وبهذا تحولت أهداف الجامعة فلم تعد تقتصر على الإعداد لنيل الشهادة الجامعية، بل قدمت خدمات متنوعة للمجتمع في مجالات التدريب على المهن والحرف والإرشاد الزراعي والصحي والتثقيف والتوعية، وأقيمت العديد من الجامعات وفق هذه الفلسفة، وأصبحت الجامعات تقوم بعدة أنشطة فرعية إلى جانب أدواها الأساسية في إنتاج المعرفة ونقلها وتطبيقها، ويمكن تلخيصها في الشكل الآتي:

الشكل (1) وظائف الجامعة في خدمة المجتمع

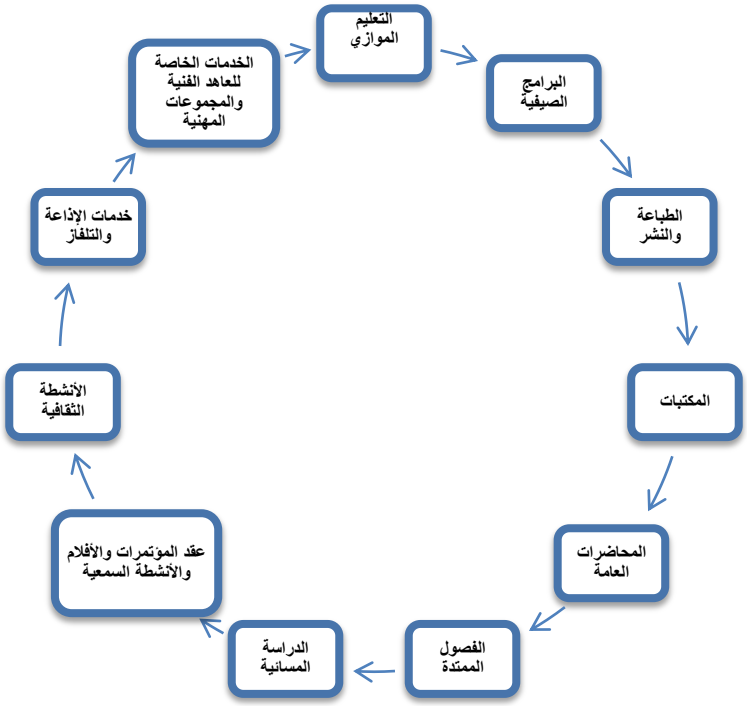

إعداد الباحثة بالاستناد إلى (محمود, 2008, 35)

ويمكن القول بأن تزايد انفتاح الجامعة على المجتمع المحلي لها، ساعدها في الوصول إلى طرق جديدة غير مألوفة في إنتاج المعرفة وتطبيقها، فبدلاً من توليد المعرفة في المعمل، والبحث بعد ذلك عن طرق تطبيقها واستخدامها, تأكيداً لرؤية المشكلات في الواقع حيث تتفاعل كل العوامل المؤثرة فيها، تختلف عن رؤيتها داخل المعامل حيث يتم التركيز على بعض المتغيرات، فضلاً عن تقديم البحوث الجامعية لحلول واقعية ومتكاملة للمشكلات, فارتباطها بالواقع يساعد على تكوين منظور اجتماعي وسياسي وثقافي وعلمي وتربوي يوجهها في آداها لدورها تجاه المجتمع.

من هنا يمكن تعريف خدمة المجتمع: بأنه الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو بعض أفراد المجتمع لتنمية وتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية"(مصطفى، 2002،7) وترى وحدة البحوث (2000، 79) أنها: " تلك العمليات التي يتم من خلالها تمكين أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته وهيئاته من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية. وتعرف أيضاً أنها: "الخدمة العامة التي تقدمها الجامعة خارج إطار عملها الرسمي التعليمي والبحثي للهيئات والأفراد لأغراض ثقافية ومهنية واجتماعية من جنس العمل الذي تقوم به"(الكبيسي وقمبر، 2001، 200)، كما أنها: "ما تقوم به الجامعة من فعاليات ونشاطات تهدف إلى التطابق بين المعرفة والمهارات التي تمتلكها الجامعة لخدمة المجتمع في شتى المجالات، وتلبية متطلباته وحاجاته"(خريسات وآخرون، 2004، 8). وبهذا تخرج الجامعة من طورها البدائي، والسور الذي فرضته حول نفسها إلى علاقة نشاط تبادلي مع البيئة المحيطة بها وتعمل على تغييرها نحو الأفضل بإتاحة الفرصة لشتى القوى فيها لعيش مشاكل المجتمع والتفاعل معها، وبالنتيجة ينعكس أثرها الإيجابية على خططها الاستراتيجية وبرامجها وأبحاثها لتلبية آمال وطموح المجتمع.

عوامل النشأة

باستقراء عوامل نشأة مفهوم خدمة الجامعة للمجتمع يمكن تصنيفها فيما يلي:

- زحزحة العلم للفلسفة الرجعية كي يحتل مكانتها المرموقة في العصر الحديث، عصر تنوع وتشعب العلوم.
- تعد الثورة الصناعية ترجمة تطبيقية للعلم.
- ظهور الحاجة إلى مهن المتنوعة وكان لابد أن تتعهد المعاهد والجامعات بالإعداد المهني لمواكبة التقدم المهني.
- ظهور أفكار جديدة وفلسفات نفعية وواقعية وبرجماتية، وكلها تدعو إلى التحول من النظري المثالي إلى التطبيق الواقعي المنفعي، وهذا أداء إلى تحول اهتام الجامعة إلى التطبيق العملي لأفكارها ونظرياتها ولا يتم إلا في المجتمع الخارجي.
- التوعية بأهمية العلم والمعرفة بالنسبة لتقدم الفرد والمجتمع مما زاد أقبال الناس عليه.
- النمو الاقتصادي المتزايد وحاجته إلى طاقات بشرية وأيدي عامل مدربة وماهرة وقادرة، بحيث لا تمثل عبئاً ثقيلاً على الإنتاج الصناعي والزراعي والخدمي.
- حاجة الجامعة إلى التمويل الذاتي، دفعها إلى إقامة علاقات بينها وبين مؤسسات المجتمع الإنتاجية والخدمية (عزب، 2011،25-26).

أهمية خدمة المجتمع:

تنبع أهمية هذه الوظيفة من كونها أداة لتطبيق المعرفة وتجريبها في شتى ميادين الحياة وترجمتها من فكر إلى واقع عملي بما يسهم في نمو الإنسانية وتقدمها وتطورها، فما تعيشه المجتمع اليوم ما هو إلا انعكاس للتفاعل المتبادل والناجح بين الجامعة والمجتمع المحيط بها، وما هو إلا تطبيق للمعارف العلمية والتربوية والإدارية والتكنولوجية والاقتصادية بنقلها من أسوار الجامعات الضيقة إلى ميادين مفتوحة ومتنوعة، وتتجسد هذه الأهمية فيما ذكر الكبيسي وقمبر (2001, 204):

- **بالنسبة للجامعة**

تتيح خدمة الجامعة للمجتمع فرصة لمعايشة المشكلات والمواءمة بين النظرية والواقع لتعديل مناهج التعليم وأساليبه وتوجيه الأبحاث ودعمها بما يناسب حاجات المجتمع، كما أنها وسيلة لتحقيق الذات وتعزيز الانتماء للمجتمع والوطن.

- **بالنسبة للمجتمع**

تتيح للمجتمع ومؤسساته استغلال موارد الجامعة البشرية والمادية والعلمية والفكرية، باعتبارها أهم مؤسسات المجتمع والتي تضم نخبة من المفكرين والمختصين المؤهلين والمدربين لحل مشكلات المجتمع وفهم قضاياه، كما تجنبه

التخبط العشوائي والفشل الذي قد ينجم عن سوء التخطيط والتنفيذ والتقييم.

كما أنها، تحقق جودة الأداء، وتلعب دوراً إيجابياً في إنجاح البرامج الاجتماعية، وإشباع الرغبات والحاجات وكذا حل المشكلات بطريقة عقلانية، وتحقق التعاون والتكامل بين الوحدات المختلفة، وتنمي الولاء والانتماء للمجتمع حيث تغرس في الأفراد روح العطاء وحب العمل التطوعي (Grimm et al, 2007, 5).

أهداف خدمة المجتمع:

حددت أهداف خدمة المجتمع في الإطار العام لوظيفة الجامعات اليمنية ومنها خدمة المجتمع في إعداد الكوادر وتأهيلها، الاستفادة من تطورات العلوم والتكنولوجيا في تطوير وحل قضايا البيئة والمجتمع اليمني, وإجراء البحوث العلمية وتوجيهها لخدمة المجتمع وخطط التنمية، والاسهام الفعال في إحداث التنمية الشاملة، وتقديم الاستشارات لأجهزة الدولة ومؤسساتها العامة والمختلطة والخاصة، وتقديم النماذج والحلول المبتكرة للمشاكل، ورفع كفاءة العاملين من خلال إعداد برامج الإعداد والتأهيل أثناء الخدمة (قانون الجامعات اليمنية، 2007، 4-6).

أبعاد خدمة المجتمع:

ويمكن توضيح أهم الأبعاد المجتمعية للجامعة في الجدول التالي:

جدول (1) الأبعاد المجتمعية وعناصرها الرئيسية والفرعية

البعد	العناصر الرئيسية	العناصر الفرعية
الاقتصادي	**المنافسة العادلة**	⊖ منع الاحتكار وعدم الاضرار بالمستهلكين. ⊖ احترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين.
	التكنولوجيا	⊖ استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي، واستخدامها في معالجة الأضرار
الاجتماعي	**المعايير الأخلاقية والقيم الاجتماعية**	⊖ مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف. ⊖ مراعاة حقوق الإنسان والجوانب الأخلاقية، واحترام العادات والتقاليد.
	نوعية الحياة	⊖ نوعية المنتجات والخدمات المقدمة للمجتمع. ⊖ المساهمة في تقديم الحاجات الأساسية للمجتمع.
البيئي	**قوانين حماية المستهلك**	⊖ حماية الأطفال صحياً وثقافياً ⊖ حماية المستهلك من المواد الضارة.
	حماية البيئة	⊖ منع التلوث بشتى أنواعه. ⊖ صيانة الموارد وتنميتها.
	السلامة والعدالة	⊖ التقليل من اصابات العمل. ⊖ تحسين ظروف العمل. ⊖ إلغاء التمييز على أساس الجنس أو الدين.

المصدر (الغالبي, والعامري، 2008، 82)

ولإيصال تلك الخدمات إلى المجتمع لابد من القيام بمجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات منها ما: توفر خطة لخدمة المجتمع، تخصيص وحدة علمية لإدارة وتعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي وسوق العمل. إنشاء مراكز متخصصة لخدمة المجتمع منها (التعليم المستمر – المراكز الزراعية والبيطرية– المكاتب الاستشارية

وغيرها) مما يؤدي إلى توفير تعليم تخصصي محلي موجه لفئات عديدة من أبناء المجتمع، بفتح كليات وفصول مسائية أو صيفية أو بالمراسلة، توفير مراكز للتعليم والتدريب المهني والوظيفي المستمر وتعليم الكبار، إعداد البرامج التلفزيونية والإذاعية، وإقامة المحاضرات العامة، والمعارض, والحفلات الدينية والأدبية والترفيهية والفنية، وتقديم البحوث والاستشارات، والقيام بالخدمات الصحية، والإرشادية، والإرشاد الزراعي، وإصلاح الأرضي، والإشراف على بعض الصناعات والحرف، بل وامتد إلى كل مجالات حياة المجتمع؛ وكون الجامعات مرتبطة بالكيان القومي والسياسة العامة والحياة الفكرية، وأوضاع السلم والحرب، وذلك بعقد المؤتمرات المشتركة، وتبادل الخبرات والخبراء، وعقد حلقات النقاش النوعية لتدارس الحلول وبدائلها المحتملة (دلال، 2005)؛ (الحاج، 2014، 79–80). وفي سبيل ذلك لابد من تطويع الأساليب والطرق العلمية، وتوظيف تكنولوجيا وتقنيات المعلومات، توثيق علاقة الجامعة بالمجتمع المحلي والمنظمات والاتحادات، أبرام اتفاقيات علمية وبحثية وخدمية مع الجامعات المناظرة والقيام بزيارات متبادلة.

وعلى الرغم من تبني قانون الجامعات لوظيفة خدمة المجتمع إلا أنه لم يحدد لها الهيكل التنظيمي والمختص بتوظيفها ومتابعتها مثلها مثل وظيفتي التعليم والبحث العلمي، وترك ذلك مفتوح أمام الكليات والمراكز بالجامعة، وقد يكون ذلك مؤشر جديد لتحميل الكليات مسؤولية الإعداد والتفعيل والمتابعة كونها جزء لا يتجزأ من المجتمع فجميع أفرادها العاملين والمستفيدين ممن خدماتها هم أفراد المجتمع الخارجي، والمستفيدين بشكل أو بأخرى من تلك الوظيفة لذا تركت لهم الحبل على الغارب لتحمل المسؤولية وتبعاتها المختلفة.

إلا أن هناك العديد من الأبحاث والأدبيات المشيرة لذلك منها ما وضعتها دراسة أبو شيحة(2016) والمخلصة في:

- التزام الجامعة تجاه خدمة المجتمع، وفق تبني سياسات تشجع على المشاركة. وفي ضوء عدد من القرارات الداعمة
- أن تتضمن رسالة الجامعة خدمة المجتمع كونها وترتبط به.
- تقوم بإعداد تقرير سنوية حول أهم الاسهامات التي تقدمتها للمجتمع.
- تمتلك موقع على شبكة الانترنت يحدث باستمرار ويحتوي على معلومات تفصيلية لرسالتها، وأهدافها، وأنشطتها، إضافة إلى تغطية لأهم اهتمامات الطالب والمجتمع.
- تشجيع هيئة التدريس وغيرهم على المشاركة فيما تقدمة الجامعة للمجتمع.
- بناء علاقات مع المجتمع لتقديم خدماتها، والاستعانة بالخبرات والمهارات الموجودة في المؤسسة والمجتمع.
- تبني المؤسسات التعليمية لعلاقات إيجابية قوية مع القطاع الصناعي وأرباب العمل.
- المحافظ على علاقات قوية مع المدراس والمؤسسات التعليمية في المجتمع، وتقديم خدماته لها.
- التواصل المستمر مع الخريجين، واطلاعهم على مستجدات الجامعة ودعوتهم للمشاركة فيها، وتشجيعهم على دعم عملية التطوير.
- الاستفادة من الفرص المتاحة لطلب الدعم المالي من المجتمع المحيط بالجامعة.
- الاحتفاظ بقاعة بيانات مركزية تشمل سجلات لخدمات المجتمع التي يقوم بها الأفراد والمنظمات.

ولكن الجامعات لا زالت شبه معزولة عن المجتمع، علل ذلك العبيدي (2003،25) نتيجة لغياب التعاون بين الجامعات اليمنية والمؤسسات الاجتماعية المحلية، كما أنها لم تقوم بتعريف برامجها المتنوعة، ولم تفتح مجال التعاون البحثي والتدريبي أو الإنتاجية النوعية مع مختلف الجهات المستفيدة. كما أنها لا تقوم بأي دور في خدمة المجتمع، وما تقوم به سوى بعض الاستشارات الفردية لأعضاء هيئة التدريس، وهذا نتيجة لعدم وجود ممثلين عن القطاع الخاص في مجالس الجامعات والكليات (المجلس الأعلى لتخطيط

التعليم, 2012, 39) وفيما يتعلق بجامعة البيضاء فإضافة لما سبق تقوم بأحياء بعض الفعاليات الدينية والوطنية والمناسبات العامة.

معوقات خدمة المجتمع:

يختلف أداء هذه الوظيفة من جامعة إلى أخرى وذلك باختلاف أنشطة وبرامج الخدمات التي تقدمها الجامعات لمجتمعاتها، وتبعاً لاختلاف البيئات الطبيعية والاجتماعية وتباين الظروف المحيطة بكل جامعة، وبالنسبة للجامعات اليمنية فلا تتوفر معلومات كافية عما تقدمة من خدمات لمجتمعها إلا أن هناك مؤشرات تدل على أن الجامعات اليمنية لا تقوم بهذه الوظيفة بشكل كافي (الأغبري، 2007، 250). وبشكل عام توجد عدد من المعوقات التي تحد من علاقتها بالمجتمع منها ما ذكر العريقي (2006)؛ الحريري (2009، 47) وشبيب(2019):

- ضعف اهتمام الجامعات الحكومية بدراسة وتحليل احتياجات ومتطلبات سوق العمل من مخرجات الجامعة.
- غياب الرؤية المتكاملة والواضحة لمفهوم خدمة المجتمع وأهدافها ومجالاتها.
- قلة الاعتمادات المالية المخصصة للمراكز والكليات وانعدامها بالنسبة للجامعة.
- افتقار الجامعات إلى معايير وأساليب لقياس رضا العملاء عن خدماتها وبرامجها.
- انقطاع العلاقة بين الجامعة والطالب بمجرد تخرجه منها.
- غياب التنسيق بين الكليات والمراكز بالجامعة فيما يتعلق بالأنشطة المتشابهة.
- عدم اهتمام الجامعات بتسويق برامجها وخدماتها في المجتمع.
- عدم اشراك معظم الجامعات لمنظمات الأعمال في إعداد وتطوير برامجها ومقرراتها.
- عدم استطلاع آراء الطلاب والخريجين ومنظمات الأعمال عن برامج ومقررات الجامعة وخدماتها المختلفة.
- الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد أدت إلى وجود قصور في كافة خدمات الجامعة.
- توقف عمل ونشاط الكثير من مؤسسات المجتمع التي تدعم وتساند الجامعة في تطوير خدماتها المجتمعية.

أما ضعف دور فرع جامعة البيضاء برداع فيعود لفجوة العلاقة مع المجتمع المحيط نتيجة لبعد كلياتها عن التجمعات السكنية، وضعف إمكانياتها الملموسة وغير الملموسة، ضعف الأقبال على أنشطة كليات رداع، ويعزز ذلك كله نظرة المجتمع التقليدية للفرع فهو ينظر إليها كأحد المؤسسات المنتجة للكوادر البشرية العلمية وليس لها علاقة بميادينه المختلفة، كونه خروج عن وظيفة الجامعة الأكاديمية والعلمية والفكرية، كما يرون أن هذه العلوم لا تعود بالمنفعة المباشرة على المجتمع. كل ذلك يؤدي إلى عجزها أمام تحقيق وظيفتها. كما أن الوضع الراهن لا يمكن الجامعة من الاستجابة لقضايا المجتمع وهمومه، حيث أضحى عباً ثقيلاً لا تقوى على حملة وتكفل تبعاته. والأهم من ذلك عدم وجود التشريعات والسياسات والخطط والهيكل التنظيمي الواضحة والمنظمة لدور الفرع في خدمة المجتمع.

ولتغلب على تلك المشكلات وتحسين دور فرع الجامعة في خدمة المجتمع من خلال:

- ⇐ نشر ثقافة خدمة المجتمع ووظائفها داخل المجتمع الجامعي وخارجه.
- ⇐ إنشاء مركز خدمة المجتمع داخل الجامعة.
- ⇐ بناء رؤية مستقبلية متكاملة الأركان ووضعها موضع التنفيذ والتقييم.
- ⇐ إقامة البرامج التدريبية والتوعوية الداعية لتحسين خدمة المجتمع.
- ⇐ تفعيل الشراكات الاستراتيجية بين الجامعة والمؤسسات ومنظمات الأعمال.
- ⇐ اشتراك الجامعة في الندوات والملتقيات العلمية وورش العمل الخاصة بخدمة المجتمع.
- ⇐ إنشاء موقع إلكتروني جامعي لخدمة المجتمع والبيئة.

الدراسات السابقة:

- دراسة **(Tiamiyu & Bailey, 2001)** ركز على معرفة اتجاهات العاملين في (24) مؤسسة نحو خدمة الجامعات للمجتمع، ودرجة التناغم بين المجتمع والجامعات. وخلصت الدراسة إلى أن أفراد العينة لم يكن لديهم تصور سلبي عن خدمات الجامعات للمجتمع، إلا أنهم لم يدركوا آليات هذا التعاون، وكيف يستطيع أن يحسن من الخدمات في ضوء الطلب المتزايد عليها.
- دراسة **(العريقي، 2006)** هدفت إلى دراسة فلسفة وأهداف الجامعات العالمية والعربية في مجال خدمة المجتمع، وواقع ممارسة الجامعات اليمنية لأدوارها في مجال خدمة المجتمع في ضوء اللوائح والقوانين المنظمة لها من وجهة نظر أفراد العينة، وعرض الخبرات العالمية والمعاصرة في مجال خدمة المجتمع. والخروج بتصور مقترح لتطوير واقع دور الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع على ضوء الخبرات العالمية والمعاصرة. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:
  - ضعف ممارسة الجامعات اليمنية (صنعاء – عدن – تعز) بكلياتها ومركزها لأدوارها في مجال خدمة المجتمع.
  - تواجه الجامعات اليمنية الثلاث العديد من المعوقات التنظيمية والمالية والبشرية.
  - بناء التصور المقترح لتطوير واقع دور الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع.
- دراسة **(Kathleen et,al, 2007)** هدفت إلى تزويد الإدارة العليا بجامعة القدس المفتوحة بالمعلومات الضرورية لتمكين الجامعة من الاضطلاع بدورها الأساسي في خدمة المجتمع. ومن أهم ما وصلت إليه الدراسة: تخدم جامعة القدس المفتوحة أكثر من(50000) دارس، مما يلبي احتياجات المجتمع وما يميزها عن باقي الجامعات، كما تقدم خدماتها التكنولوجية والتعليمية، إضافة إلى ما تقدمة من خدمات نوعية ومتوازنة.
- دراسة **(أبو شيحة، 2016)** هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور جامعة صنعاء نحو خدمة المجتمع، وذلك بالوقوف على واقع دور جامعة صنعاء وفي تقديم وظيفتها لخدمة المجتمع، وتحديد أبرز المعوقات والصعوبات، وتتبع أبرز الاتجاهات المعاصرة للقيام بدورها الأساسي. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: اتفاق عالي بين الخبراء لأهمية مجالات التصور المقترح في الجولتين وكانت المجالات مرتبة على النحو: الثقافي، الاقتصادي، البيئي، الاجتماعي، المعرفي الثقافي، وبناء عليه تم بناء التصور المقترح.
- دراسة **(الشريف،2016)** هدفت إلى الوصول لرؤية مقترحة لتطوير وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية، من خلال التعرف على واقع وظيفة خدمة المجتمع ومعوقاته. ومن أهم ما أسفرت إليه النتائج: جاءت واقع خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة ضعيفة جداً، فيما جاءت درجات المعوقات بدرجة عالية، وخلصت إلى إعداد التصور المقترح.
- دراسة **(الناصرية، 2017)** هدفت إلى إبراز دور جامعة نزوي في تنمية المجتمع المحلي في سلطنة عمان، معرفة ما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة. وخلصت الدراسة إلى أن دور جامعة نزوي في خدمة المجتمع جاء بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.65) لمجالاتها الخمسة، وجاء في المرتبة الأولى الوعي والتثقيف، بمتوسط حسابي (3.51) وفي المرتبة الخامسة التعليم المستمر بمتوسط حسابي(3.40)، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات العينة وفق لمتغيرات الدراسة.
- دراسة **(الشيشلية، 2018)** هدفت إلى التعرف على دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها المجتمعية، وتحديد هل توجد فروق

في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاء دور جامعة القدس في خدمة المجتمع بدرجة مرتفعة (75%–89%)، وفي المرتبة الأولى مسؤوليتها تجاه طلابها، أما المرتبة الأخيرة فمسؤوليتها تجاه المجتمع، كما أوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغيرات الدراسة.

- دراسة **(السعدية،2019)** سعت إلى التعرف على دور كلية التربية بالرستاق في خدمة المجتمع المحلي, كما سعت إلى التعرف أثر الفروق الفردية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حسب المتغيرات. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة حصل مجال الخدمات الموجودة في الكلية على إلى متوسط، وحصل مجال التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية على أقل متوسط. كما وجدت عدم وجود فروق بين استجابات العينة تعزى لمتغيرات الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

نتيجة لما تفردت به الدراسات السابقة، في كونها تناولت وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات، فقد كانت الفوائد المرجوة منها كثيرة ومتعددة ومن أهمها الآتي:

- عززت لدى الباحثان اختيار المنهج العلمي المناسب للبحث الحالي.
- ساهمت في اختيار الأداة المناسبة للبحث وتحديد متغيراته.
- ساهمت في إثراء الإطار النظري ومنهجية تقسيمه.
- عملت على توجيه الباحثان نحو العديد من المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث.

منهج البحث وإجراءاته:

- **المنهج:** فرضت طبيعة هذا البحث وأهدافه استخدام المنهج الوصفي المسحي: وذلك أبتغى توفير البيانات والحقائق عن مستوى خدمة المجتمع، ويمكن تعريفه بأنه: " طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها (الأغا والديب، 2002، 55).

- **المجتمع والعينة:** تمثل مجتمع البحث بطلبة مستوى رابع لكلية التربية والعلوم، وكلية العلوم الإدارية والحاسبات برداع للعام الجامعي 2020–2021 حسب السجلات الجامعية بلغ عددهم (264) طالب وطالبة منهم (138) في كلية التربية والعلوم، و(126) في كلية العلوم الإدارية. تم أخذ عينة عشوائية منتظمة مكونة من (80) طالب وطالبة.

توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة:

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

متغيرات الدراسة		العينة	النسبة%
الجنس	ذكر	41	%56.9
	أنثى	31	%43.1
المجموع		72	100%
الكلية	التربية والعلوم	43	%40.3
	العلوم الإدارية	29	%50.7
المجموع		72	100%
السكن	حضر	43	%59.7
	ريف	29	%40.3
المجموع		72	100%

يتضح من الجدول (2) أنَّ: عدد أفراد عينة الدراسة الذين هم من (الذكور) (41)، وبنسبة (56.9%) من العينة، وعدد الأفراد الذين هم من (الاناث) (31) فرداً بنسبة (43.1%). كما يتضح من الجدول أنَّ: عدد الأفراد عينة الدراسة الذين هم من كلية (العلوم الإدارية والحاسبات) (29)، وبنسبة (40.3%) من العينة، وعدد الأفراد الذين هم من كلية (التربية والعلوم) (43) أفراد بنسبة (59.7%). ويتضح من الجدول (2) أنَّ: عدد الأفراد عينة الدراسة الذين هم من (الحضر) (43)، وبنسبة (59.7%)

من العينة، وعدد الأفراد الذين هم من (الريف) (29) فرداً بنسبة (40.3%) .

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة باعتبارها الأداة المناسبة لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها بالاستناد إلى عدد من الأدبيات والمراجع والأبحاث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، واستطلاع رأي عينة من المختصين في الإدارة والتخطيط الاستراتيجي، وأصول التربية عن طريق المقابلات الشخصية غير الرسمية، وقد تم إعدادها وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد موضوع البحث، ومشكلة.
- تحديد مجالات الاستبانة.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (35) فقرة.
- عرض الاستبانة على (7) من المحكمين ممثلون من الجامعات اليمنية ومركز البحوث والتطوير التربوي، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف فقرات وإضافة أخرى وتعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (28) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.
- بناء الاستبانة في صورتها النهائية في ضوء التعديلات، والمكونة من قسمين:
  - ❖ القسم الأول: البيانات الأولية للطلبة. الجنس – الكلية – منطقة السكن.
  - ❖ القسم الثاني: تألف من ثلاثة مجالات هي: التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية – برامج التدريب والتأهيل – الاستفادة من خدمات الكلية.

ثبات الأداة:

جدول رقم (4) يبين نتائج اختبار الثبات (الفا كرونباخ) للأداة

	المجالات	عدد الفقرات	درجة الثبات
1	التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية	10	0.731
2	التدريب والتأهيل	8	0.776
3	الاستفادة من خدمة الكلية	10	0.893
	الاجمالي	**28**	**0.917**

يتضح من جدول(4)، أن جميع معاملات الثبات أكبر من الحد الأدنى المحددة لقبول ثبات الأداة، وذلك على مستوى الأداة ككل، وهذا يعني توفر خاصية الثبات في كافة مجالات أداة البحث الحالي وبدرجة مرتفعة، فقد تراوحت قيمة معامل الثبات ما بين (0.731 , 0.893)، و (0.917) للأداة ككل, وهي قيم مرتفعة وتؤكد صلاحية الأداة لأغراض البحث.

صدق الاداة:

جدول (5) معاملات ارتباط مجالات الدراسة والأداة ككل

	الأداة ككل 1
التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية	.873**
التدريب والتأهيل	.833**
الاستفادة من خدمة الكلية	.925**
**دال عند 0.01	

يتضح من الجدول(5) أن جميع معاملات ارتباط كل مجال دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على وجود اتساق داخلي لكل مجال من مجالات الأداة ككل، مما يعني أن الأداة (الاستبانة) تمتلك صدقاً تكوينياً واتساقاً داخلياً، ويمكن الوثوق في نتائجها، وصلاحيتها لقياس ما أعدت لقياسه.

إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

- إخراج الأداة في صورتها النهائية وطباعتها ورقياً وتوزيعها على أفراد العينة.
- تحديد الجدول الزمني للتطبيق الميداني، وقد استمرت عملية التطبيق وتجميع الاستبيانات ثلاثة أسابيع.
- تم توزيع (80) استبانة على عينة الدراسة، تم استرجاع (76) استبانة منها أربعة غير قابلة للتحليل، كما فقدت (4)

استبانات لهذا كانت الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (72) استبانة.

- محك الدراسة: أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي (عالية جدا – عالية – متوسطة – منعدمة– منخفضة) وأعطيت الأوزان التالية (5–4–3–2–1) لتحديد درجة المستوى، وحدد مدى متوسطات ودرجة التحقق كما يلي:

جدول (3) طريقة احتساب التقدير اللفظي لأسئلة الدراسة

اذا كان المتوسط	اذا كانت النسبة	التقدير اللفظي
من 1 الى 1.79	% 0 إلى36%	منعدمة
من 1.80 الى 2.59	%36.1 إلى %51.8	منخفضة
من 2.60 الى 3.39	%52 إلى %68	متوسطة
من 3.40 الى 4.19	%68.1 إلى %84	عالية
من 4.20 الى 5	%84.1 إلى %100	عالية جداً

الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحثان برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والاعتماد على الأساليب والاختبارات الإحصائية الآتية:

- معامل الارتباط بيرسون –لقياس صدق الاتساق للمقياس
- معامل الثبات ألفاكرونباخ –لقياس ثبات المقياس
- المتوسط الحسابي – كمقياس للتشتت لمعرفة مقدار التبيان بين آراء أفراد العينة لكل فقرة
- الانحراف المعياري – كمقياس للتشتت لمعرفة مقدار التباين بين آراء أفراد العينة لكل فقرة.

النتائج الميدانية ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج البحث الميدانية ومناقشتها، وذلك من خلال الإجابة أولاً على السؤال الرئيس للبحث، ومن ثم الإجابة على الأسئلة المنبثقة منه، وفيما يلي عرض مفصل للنتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة على السؤال الأول: **ما مستوى أداء وظيفة خدمة المجتمع بفرع جامعة البيضاء رداع من وجهة نظر طلابها؟** وللإجابة على هذا السؤال بشكل عام، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية العام للأداة ككل، كما هو موضح في الجدول (6).

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمجالات الأداة

م	رتبة البُعد	المبادئ	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدلالة اللفظية
.1	**الثاني**	**التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية**	**1.82**	**0.43**	**36%**	**منخفضة**
.2	**الثالث**	**التدريب والتأهيل**	**1.68**	**0.50**	**34%**	**منعدمة**
.3	**الأول**	**الاستفادة من خدمة الكلية**	**2.13**	**0.72**	**43%**	**منخفضة**
		الأداة ككل	**1.89**	**0.49**	**38%**	**منخفضة**

من الجدول السابق يتضح أن أجمالي مجالات (مستوى أداء وظيفة المجتمع) حصل على متوسط حسابي (1.89) بدلالة لفظية منخفضة. كما حصل مجال (الاستفادة من خدمة الكلية) على أعلى متوسط حسابي (2.13) عن بقية المجالات مما يدل على المحاولة الجادة من الفرع لتفعيل دوره في خدمة المجتمع بالرغم من قلة الإمكانيات. إلا أنه يعاني من حالة ضعف شديدة في تقديم خدماته ناتجة الاجتماعية عن ضعف البنية التحتية وغياب البيئة التنظيمية، إضافة إلى ما تمر به البلاد من تغيرات سياسة واقتصادية وما لهذه التغيرات من انعكاسات سلبية على دورة حياة فرع جامعة البيضاء برداع. إلا أن فرع رداع يتطلع إلى القيام بدور فعال في تطوير الجوانب العلمية والبحثية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع من خلال تنفيذ بعض الفعاليات والأنشطة التي تتناسب مع الإمكانيات المتاحة. وتختلف النتائج مع دراسة (الناصرية، 2017) ودراسة (الشيشلية، 2018)

ثانياً: النتائج المتعلقة بالأسئلة المتفرعة منه:

سيتم عرض النتائج بحسب ترتيب أسئلة البحث على النحو التالي:

- **ما مستوى الأداء لمجال التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية بفرع جامعة البيضاء رداع من وجهة نظر الطلبة؟** تم حساب المتوسط، والانحراف المعياري للفقرات، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمجال: التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية

م	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	الخامس	تمتلك الكلية خطة واضحة لتلبية احتياجات المجتمع.	1.83	0.71	منخفضة
2	الثالث	تسعى الكلية إلى التعرف لحاجات المجتمع ومطالبه.	1.93	0.68	منخفضة
3	الثامن	تفسح الكلية المجال لكوادرها للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي.	1.68	0.78	منعدمة
4	الثاني	تسهم الكلية في خدمة المؤسسات التعليمية من خلال المحاضرات التثقيفية والتوعوية.	1.94	0.80	منخفضة
5	التاسع	تنظم الكلية شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي بما يسهم في خدمة الكلية والمجتمع.	1.65	0.84	منعدمة
6	العاشر	تقيم الكلية ندوات ودراسات تطبيقيه هادفة لحل مشكلات المجتمع.	1.46	0.65	منعدمة
7	الرابع	تقدم الكلية خدمات إرشادية منظمة للمجتمع بما يتناسب مع التخصصات الموجودة فيها.	1.89	0.93	منخفضة

م	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
8	الأول	تشارك الكلية في المؤتمرات والندوات العلمية التي يقدمها المجتمع المحلي.	2.19	0.97	منخفضة
9	السابع	تقدم الكلية استشارات تربوية عامة لشرائح المجتمع المختلفة.	1.75	0.76	منعدمة
10	السادس	توفر الكلية مصادر المعرفة المتنوعة للباحثين في المجتمع من خلال مكتبتها.	1.83	0.84	منخفضة
التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية			**1.82**	**0.43**	**منخفضة**

من الجدول السابق نلاحظ أن أجمالي مجال (التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية) حصل على متوسط حسابي (1.82) بدلالة لفظية منخفضة. أي أن دور الفرع في ممارسة هذا المجال، وكانت فقرات هذا المجال واقعة بين المتوسطات (2.19 – 1.46) ما بين دلالة لفظية منخفضة ومنعدمة، وترتيب الفقرات جاء على النحو التالي (4–2 –7 – 1–10–9–3–5) وكانت المتوسطات على النحو الآتي (1.94–1.93–1.89–1.83–1.83–1.75–1.68–1.65). فيما حصلت وأن الفقرة الثامنة والتي تنص على (تشارك الكلية في المؤتمرات والندوات العلمية التي يقدمها المجتمع المحلي.) حصلت على الترتيب (الأول) بمتوسط حسابي(2.19) بدلالة لفظية منخفضة. كما أن الفقرة (6) والتي تنص على (تقيم الكلية ندوات ودراسات تطبيقيه هادفة لحل مشكلات المجتمع.) حصلت على الترتيب (العاشر) بمتوسط حسابي (1.46) بدلالة لفظية منعدمة.

وكون النتيجة تشير إلى ضعف الخدمات المقدمة للمجتمع فيعزو ذلك الباحثان ذلك إلى أنه رغم أن وظيفة خدمة المجتمع كأحد وظائف الجامعة الأساسية فلا توجد خطة استراتيجية واضحة المعالم لممارستها سوى من قبل القيادات العليا لمسؤولي التعليم الجامعي، أو من القيادات الجامعية. مما انعكس ذلك على واقع الأداء لفرع الجامعة رداع وتركيزها بالدرجة الأولى على الوظيفة التعليمية وتجاهل باقي الوظائف. كما أنه بالنظر الجامعة نسخة تقليدية للجامعة الأم "جامعة صنعاء" فهي لا تتبنى سياسات واضحة لخدمة المجتمع وهذا ما أكدته دراسة (العريقي،2006)؛ (شيحة، 2016). وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة (الناصرية،2017)؛ (السعدية،2019).

- **ما مستوى الأداء لمجال التدريب والتأهيل بفرع جامعة البيضاء رداع من وجهة نظر أفراد العينة؟**

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمجال: التدريب والتأهيل

م	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	الثاني	تضع الكلية خطة سنوية لتنفيذ رزمة من البرامج التدريبية لمختلف المؤسسات.	1.75	0.90	منعدمة

م	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
2	الأول	تنظم الكلية دورات تدريبية وورش عمل للمؤسسات الخدمية بالمنطقة.	1.76	0.91	منعدمة
3	الثامن	تخصص الكلية قاعات مجهزة بأحدث التقنيات للإفادة منها في تنفيذ البرامج.	1.50	0.69	منعدمة
4	الثالث	توجه أبناء المجتمع نحو مواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية التي تسهم في خدمة المجتمع	1.71	0.74	منعدمة
5	السابع	تشجع الكلية الخريجين على الالتحاق بالبرامج التي تنفذها.	1.64	0.74	منعدمة
6	الخامس	تقيم الكلية البرامج التدريبية التي تقدمها لأفراد المجتمع المحلي.	1.68	0.78	منعدمة
7	الرابع	تتابع وتقيم أداء الخريجين في الميدان بغرض التحسين من مخرجاتها.	1.69	0.76	منعدمة
8	السادس	تتفاعل الكلية مع مؤسسات الإعلام المختلفة لتغطية فعاليتها.	1.67	0.80	منعدمة
		التدريب والتأهيل	**1.68**	**0.50**	**منعدمة**

يتضح من الجدول السابق أن أجمالي مجال التدريب والتأهيل بلغ متوسط (1.68) ويعتبر ضمن الدرجة المنعدمة أي أنه ليس لفرع الجامعة دور في هذا المجال من وجه نظر الطلاب، وكانت فقرات هذا المجال واقعة بين المتوسطات الآتية (1.76–1.50) وبدرجة ممارسة منعدمة، وجاء ترتيب الفقرات على النحو التالي (1, 4, 7, 6, 8, 5) وبمتوسطات (1.75– 1.71– 1.69– 1.68– 1.67– 1.64) وحصلت الفقرة الثانية على أعلى متوسط حسابي بلغ (1.76) يُعزى ذلك إلى التوجهات الحديثة للفرع للقيام بتنفيذ عدد من الدورات التدريبية لمعلمي المدارس أثناء الخدمة.

فيما الفقرة الثالثة والتي تنص على (تخصص الكلية قاعات مجهزة بأحدث التقنيات للإفادة منها في تنفيذ البرامج.) حصلت على الترتيب (الثامن) بمتوسط حسابي(1.5) بدلالة لفظية منعدمة وانحراف معياري(0.69). تُعزى نتيجة لضعف توجه الفرع في تنفيذ البرامج التدريبية كونه يركز على وظيفة واحدة وهي وظيفة التعليم بعيداً عن التغيرات المعاصرة وما تتطلب من أنشطة وفعاليات مواكبة لهذه التغيرات ومتطلباتها. بالرغم من أهمية هذا المجال في إعداد وبناء قدرات الموارد البشرية للقطاعات المختلفة كونه مطلب أساسي ومرتكز فعلي لتنفيذ ومستوى دورات التدريب والتأهيل لتحقيق تنمية مستدامة للأفراد وللمجتمع.

- **ما مستوى الأداء لمجال الاستفادة من الخدمات الموجودة بالكلية بفرع جامعة البيضاء رداع من وجهة نظر أفراد العينة؟** تم حساب المتوسط، والانحراف المعياري للفقرات، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمجال: الاستفادة من خدمة الكلية

م	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	الخامس	تعزز الكلية الثوابت العقائدية والهوية الوطنية لدى مجتمعها.	2.14	0.94	منخفضة
2	الثالث	تسمح الكلية لمؤسسات المجتمع المحلي بإقامة الفعاليات الدينية والوطنية والتوعوية.	2.25	0.96	منخفضة
3	العاشر	تمتلك الكلية مركز لخدمة المجتمع مزود بالإمكانيات اللازمة.	1.96	1.11	منخفضة
4	الرابع	تشجع الكلية طلبتها على العمل التطوعي لخدمة المجتمع.	2.17	1.10	منخفضة
5	الثامن	تنظم الكلية ندوات دورية للتعريف بخدماتها المزمع تقديمها للمجتمع.	2.01	0.94	منخفضة
6	السادس	تشرك الكلية طلابها في إعداد وتنفيذ الدورات التدريبية.	2.10	0.95	منخفضة
7	الأول	تدعو الكلية أفراد المجتمع للمشاركة في فعاليتها.	2.40	0.99	منخفضة
8	الثاني	توجه الكلية طلبتها نحو المشاركة الفعالة في أنشطتها الاجتماعية.	2.26	0.96	منخفضة
9	التاسع	تقدم الكلية الاستشارات اللازمة للحد من الأضرار والمخاطر التي تهدد البيئة.	2.01	1.09	منخفضة
10	السابع	تقدم الكلية دراسات لمساعدة المؤسسات المحلية في الحفاظ على البيئة.	2.04	1.01	منخفضة
منظور الاستفادة من خدمة الكلية			**2.13**	**0.72**	**منخفضة**

من الجدول السابق نجد أن أجمالي مجال (الاستفادة من خدمة الكلية) حصل على متوسط حسابي (2.13) بدلالة لفظية منخفضة من وجهة نظر الطلاب. كما حصلت فقرات الاستبانة على متوسط حسابي تروح بين (1.96-2.40) وكانت الفقرات بالترتيب على النحو التالي (8, 2, 4, 1, 6, 10, 5, 9) وكان المتوسط الحسابي بالترتيب على النحو التالي (2.26-2.25-2.17-2.14-2.10-2.04-2.01-2.01) وحصلت الفقرة السابعة والتي تنص على (تدعو الكلية أفراد المجتمع للمشاركة في فعاليتها.) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.40)، أي أن هناك سياسة عامة للفرع لإشراك المجتمع المحلي في كافة أنشطته وفعالياته لدعمها مادياً ومعنوياً من جهة، ولتأكيد على ضرورة نشر ثقافة وتوعية المستهدفين، كما أن هذا المطلب يدعم دور الجامعة في خدمة المجتمع من جهة أخرى.

فيما حصلت الفقرة الثالثة والتي تنص على (تمتلك الكلية مركز لخدمة المجتمع مزود بالإمكانيات اللازمة.) على أقل متوسط حسابي بلغ (1.96). وحصل على مرتبة متأخرة كون الفرع لا يملك المقومات التنظيمية والمادية والبشرية التي تمكنه من تجهيز مركز متكامل لخدمة المجتمع، وإنما يستعين بما تمتلكه كلياتها في تقديم خدماته.

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant 0.5$) من وجهة نظر الطلاب تعزى للمتغيرات (الجنس – الكلية – منطقة السكن)؟**

وللإجابة على هذا التساؤل تم احتساب اختبار t-test وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (10) اختبار t- test لدلالة الفروق وفقاً للمتغيرات (الجنس – الكلية – السكن)

المتغيرات			العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
مستوى وظيفة خدمة المجتمع	الجنس	ذكر	41	4.15	0.45	0.663	70	0.509	غير دال
		أنثى	31	4.07	0.52				
	الكلية	العلوم الادارية والحاسبات	29	4.24	0.36	1.862	70	0.067	غير دال
		التربية والعلوم	43	4.03	0.53				
	السكن	حضر	43	4.07	0.53	-0.996	70	0.322	غير دال
		ريف	29	4.18	0.39				

يتضح من نتائج الجدول (10)

- أنَّ مستوى دلالة اختبار t-test لمستوى مستوى أداء وظيفة المجتمع كانت أكبر من مستوى الثقة (0.05) حيث بلغت (0.509) ومن ثمّ فإنه لا توجد فروق بين متوسطات عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس.
- كمان أنَّ مستوى دلالة اختبار t-test لمستوى مستوى أداء وظيفة المجتمع كانت أكبر من مستوى الثقة (0.05) حيث بلغت (0.067) ومن ثمّ فإنه لا توجد فروق بين متوسطات عينة الدراسة تُعزى لمتغير الكلية.
- وأيضاً مستوى دلالة اختبار t-test لمستوى مستوى أداء وظيفة المجتمع كانت أكبر من مستوى الثقة (0.05) حيث بلغت (0.322) ومن ثمّ فإنه لا توجد فروق بين متوسطات عينة الدراسة تُعزى لمتغير منطقة السكن. ولعلى ذلك يُعزى إلى أن أفراد العينة يتلقون نفس الخدمات التي تقدمها الجامعة فهم يعيشون بنفس البيئة المحلية، وتتفق

نتائج الدراسة مع دراسة (الشيشلية، 2018) ودراسة (السعدية،2019).

ملخص النتائج:

تمت الإجابة على السؤال الرئيس للبحث وأسئلته الفرعية المنبثقة منه، والتي بدورها عكست أو حققت الهدف الرئيس للبحث وأهدافه الفرعية، وكانت النتائج كالآتي:

- أن درجة أداء وظيفة خدمة المجتمع جاءت بدرجة ضعيفة، وبمتوسط حسابي (1.89)
- درجة الأداء لكل مجال من مجالات الأداء لوظيفة خدمة المجتمع من وجهة نظر الطلبة جاءت كالآتي:

- حصل الأداء لمجال التوعية المجتمعية والاستشارات التربوية على درجة أداء ضعيفة وبمتوسط حسابي (1.82).
- حصل الأداء لمجال التدريب والتأهيل على درجة أداء منعدمة وبمتوسط حسابي(1.68).
- حصل الأداء لمجال الاستفادة من خدمة الكلية على درجة ضعيفة جداً وبمتوسط حسابي(2.13).

التوصيات:

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان قيادات جامعة البيضاء بالآتي:

- نشر ثقافة وظيفة خدمة المجتمع في الوسط الجامعي.
- تجهيز مركز خدمة المجتمع بما يتناسب مع إمكانية الفرع.
- إعداد خطة استراتيجية لأداء وظيفة خدمة المجتمع والعمل على تنفيذها.
- تبني سياسة الشراكة والتجسير وفق شبكة من العلاقات الاستراتيجية.

المقترحات:

يقترح الباحثان إجراء مزيداً من الأبحاث التي تتعلق بوظيفة خدمة المجتمع في جامعات ومنها:

- أنموذج مقترح لتطوير خدمة المجتمع في الجامعات اليمنية.
- متطلبات تطوير خدمة المجتمع في الجامعات اليمنية.
- برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات القيادات الجامعات اليمنية لأداء وظيفة خدمة المجتمع.

المراجع:

- أبو شيحة، عبد الله يحي حسن. (2016). تصور مقترح لتطوير دور جامعة صنعاء في خدمة المجتمع المحلي في ضوء متطلبات الجودة الشاملة. **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة صنعاء، صنعاء.
- الأغاء، إحسان، والديب، ماجد. (2002). دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم. **المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء**، جامعة عين شمس، القاهرة.
- إيهاب، السيد أحمد. (2002). دور بعض المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في خدمة المجتمع. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة الأزهر، القاهرة.
- الأغبري، بدر سعيد. (2007). دراسات في التعليم الجامعي وضمان الجودة. مركز تطوير التعليم الجامعي. ع.1، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.
- الحاج، أحمد علي. (2014). **التعليم الجامعي في اليمن**. المتفوق للطباعة والنشر، صنعاء.
- الحريري، خالد حسن علي. (2009. تحديات تحقيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات اليمنية الحكومية. **المؤتمر الثالث للتعليم العالي في الجمهورية اليمنية**، صنعاء، اليمن.
- خريسات محمد، وآخرون. (2004). الجامعة والمجتمع. دراسة مقدمة إلى وزارة التعليم العالي في الأردن. www.mohe.gov.jo
- دلال، أمة العلي عبد الله. (2005). مستوى أداء الجامعات الحكومية بهدف تحسين الكفاءة والفعالية

دراسة تطبيقية. **دراسة ماجستير غير منشورة**، جامعة صنعاء.

- السالم، سالم محمد. (1998). تحديد الاحتياجات في التخطيط للبرامج التدريبية مع إشارة خاصة إلى برامج المكتبات والمعلومات. **المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر**، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- السعدية، حمدة بنت حمد بن هلال. (2019). دور كلية التربية بالرستاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس**، م.17، ع.1.
- شبيب، ابتهال محمد عبد الله. (2019). تصور مقترح لتطوير دور جامعة إب في تعليم الكبار والتعليم المستمر في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة إب, إب, اليمن.
- شرف الدين، علي حمود. (2014). تطوير الأداء الإداري للجامعات اليمنية في ضوء إدارة التميز. **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، مصر.
- الشريف، طلال بن عبد الله حين. (2016). رؤية استراتيجية لتطوير وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية (أسلوب دلفي). **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، م.5، ع.2.
- الشلبي، فراس سليمان حسن. (2002). أثر الاندماج في الأداء المالي. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الموصل، الموصل، بغداد.
- الشيشلية، منى. (2018). دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربية والنفسية**. م.26، ع.1, 302–329، القدس.
- الشهاري, شرف, الغيلي, زيد.(2013). دور التعليم العالي في خدمة المجتمع في الجمهورية اليمنية. **مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والتطبيقية**, جامعة الأندلس, صنعاء, اليمن.
- العبيدي، سيلان جبران. (2003). تفعيل دور الجامعات اليمنية في تحقيق الأهداف النوعية. **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**، ع. 5، جامعة تعز. اليمن.
- العريقي،عائدة محمد مكرد.(2006). دراسة تقييمية لدور الجامعات اليمنية في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة. **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- عزب، محمد علي. (2011). **التعليم الجامعي وقضايا التنمية**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- الغالبي، طاهر والعامري، صالح. (2008). **المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الأعمال–الأعمال والمجتمع**. دار وائل للطباعة والنشر، الأردن.
- الفخري، نجلاء عبد الدائم. (2004). تصور مقترح لتطوير برنامج تعليم الكبار والتعليم المستمر بجامعة إب في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة إب، إب
- The Health Benefits of Volunteering a Review of Recent Research. اليمن.
- لوكاس، آن ف.(2006). **قيادة التغيير في الجامعات الأدوار المهمة لرؤساء الأقسام في الكليات**. ترجمة: وليد شحاتة، العبيكان، الرياض، السعودية.
- الكبيسي، عبد الله جمعة وقمبر، محمود. (2001). **دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع**. دار الثقافة، الدوحة، قطر.
- وحدة البحوث. (200). توجيه البحوث العلمية لخدمة المجتمع. **الملتقى الأول لعمداء مراكز خدمة المجتمع في الجامعات السعودية**، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية, 20–23/ 2000.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2006). **الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي في الجمهورية اليمنية وخطة العمل المستقبلية 2006–2010**. صنعاء، اليمن.
- المجلس الأعلى لتخطيط التعليم. (2012). **مؤشرات التعليم العالي في الجمهورية اليمنية**. صنعاء، اليمن.

- محمود، يوسف سيد. (2008). **أزمة الجامعات العربية**. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- مصطفى، مجدي محمد. (2002). تحديد أولويات خدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية. دراسة تطبيقيه على مجالات التعليم والصحة والشئون الاجتماعية بمدينة العين، **مجلة التربية**, 109، ج.2، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
- الناصرية، أمل بنت حمدان بن سيف. (2017). دور جامعة نزوي في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوي، عمان، سلطنة عمان.
- نصر، نوال. (2010). التجارب الأجنبية في تحسين الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي. **المؤتمر العربي الخامس–الدولي الأول**، الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، القاهرة، مصر.
- وزارة الشئون القانونية. (2007). قانون الجامعات اليمنية والقرارات المنفذة له. ط.9، مطابع الوجيه، صنعاء، اليمن.
- Catherine, A. Palomba & Trudy. W. Banta. (2001). **Implementing Effective Assessment. Assessing Student Competence in Accredited Disciplines**: Pioneering Approaches to Assessment in higher Education, Stylus Publishing, Canada, Pp13-14.
- Grimm, Robert, Spring, Kimberly & Dietz, Nathanm(2007). The Health Benefits of Volunteering a Review of Recent Research.
- Kathlen, Mathou et, al. (2007). **Al Quds Open University**. www.qus.edu
- Tiamiyu, M & Bailey,L.(2009). Human Service for the Elderly & the Role of University- Community Collaboration: Perceptions Human Service Agency Workers. **Educational Gerontology**, 27,479-492.
- Vare, P & Scott, W. (2007). Learning for a Change: Exploring the Relationship between Education and Sustainable Development. **Journal of Education for Sustainable Development**. 1. (1), Pp: 191-198.